

رسالة من الحرائر في سجن القناطر: أغيثونا يا مصريين!



5 يناير 2020
كتب: أيمن بهجت

سم العدل المستقيم.. رفقاءنا السائرين على طريق الحق، شعب مصر الصابر الصامت المطحون، سلام عليكم من نساءكم خلف قضبان السجون.
أما بعد..

نعلم نحن المعتقلات السياسيات بسجن القناطر للنساء أن عددًا من المعتقلات قد بدأ منذ يوم الأحد الموافق 22/12/2019 م في إضراب جزئي عن الطعام وذلك حيث إنه منذ أكثر من 6 أشهر عانت مريم من المرض الشديد، ونقلت على إثر ذلك إلى مستشفى السجن الذي جاء تشخيص مديرها - محمد إيهاب - بأن مريم تعاني من تليف بسيط في الكبد ولا تستدعي حالتها رعاية طبية؛ الأمر الذي أدى إلى تدهور حالتها وإصابتها بهزال شديد، خسرت على إثره عشرات الكيلوجرامات من وزنها، حتى وصلت إلى 28 كيلو، وتوفيت متأثرة بمرضها لعدم وجود علاج مناسب أو رعاية طبية، وحيث إننا نتهم في ذلك الطبيب محمد إيهاب بالمسئولية عن قتل مريم وأنه رغم ذلك ما زال في منصبه أمام أعيننا.

وبناء عليه قرر عدد منا البدء في إضراب عن الطعام الجزئي أو الذهاب إلى المستشفى ومقاطعة المستشفى وذلك اعتراضًا على هذا الوضع، ونطالب بالآتي :-

- 1- إخراج النساء من المعادلة السياسية
 - 2- الإفراج الفوري عن النساء المعتقلات سواء المحكومات منهن أو القابعات قيد التحقيق
 - 3- سرعة النظر في القضايا السياسية
 - 4- إقالة الطبيب المتسبب في مقتل مريم وإطلاعنا على نتائج التحقيق
 - 5- توفير أطباء أكفاء في مستشفى السجن وتوفير الرعاية الصحية اللازمة للمسجونات
 - 6- إطالة مدة الزيارة لساعة بدلاً من عشر دقائق طبقًا للوائح مصلحة السجون
 - 7- خروج النساء المعتقلات من الحبس الانفرادي والتأديب العسكري
- كما أننا نعلم أنه في حال عدم الاستجابة لمطالبنا (المشروعة) تلك فسوف نلجأ للتصعيد والبدء في إضراب كلي نمتنع فيه عن الطعام والشراب ونحمل الرئيس والحكومة المصرية المسئولية الكاملة عن تدهور حالتنا الصحية حينها.

شعب مصر العظيم.. بناتكم ونساءكم أسرى في السجن، لا تتركونا هنا ولدينا مثلكم أبناء يشتاقون إلينا ولدينا آباء وآمهات فطرت قلوبهم علينا، نساؤكم يستغيثن شهامتكم ورجولتكم أغيثونا

نردوا بأسمائنا اكتبوا وقولوا لهم #خرجوا البنات.

ولا تنسوننا فنحن هنا #جوعى العدل